

حضور النص القرآني والأحاديث النبوية في تعليمية النحو وفق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر

The Qur'anic text and the Prophet's hadiths in teaching grammar according to the textual -based approach in secondary education in Algeria

سميرة بن موسى * - Samira Benmoussa

مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية – وحدة ورقلة-

(Center for Scientific and Technical Research

on Arabic Language Development -Algeria -Unit Ouargla)

sbenmoussa72@gmail.com

s.benmoussa@crstdla.dz

تاريخ النشر: 2026/06/07

تاريخ القبول: 2026/05/13

تاريخ الاستلام: 2026/02/12

ملخص:

النص القرآني والأحاديث النبوية الشريفة هي أعلى النصوص التي يمكن استخدامها لتعليم اللغة العربية في كل مراحل التعليم: الابتدائي والمتوسط والثانوي والجامعي. لذلك، جاءت هذه الدراسة لتبحث عن كيفية استخدام النص القرآني والأحاديث النبوية في تعليم النحو في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر وفق المقاربة النصية، وهي دراسة وصفية تُبين كيفية ورود هذه النصوص في تدريس الظواهر النحوية، ونسبة ورودها. الكلمات المفتاحية: نص قرآني؛ أحاديث نبوية؛ مقارنة نصية؛ تعليم النحو؛ مرحلة التعليم الثانوي.

Abstract:

The Qur'anic text and the Prophet's hadiths are the most important texts that can be used to teach the Arabic language at all levels of education: primary, intermediate, secondary, and university.

Therefore, this study examines how the Qur'anic text and the Prophet's hadiths are used in teaching grammar at the secondary level in Algeria, using a textual – based approach. This descriptive study demonstrates how these texts are used in teaching grammar and his percentage.

Keywords: Qur'anic text; Prophet's hadiths; textual -based approach; grammar teaching; secondary education.

1. مقدمة:

لم يعرف العرب قبل الإسلام أيّ بحث لغوي، بل تأخر ظهوره بعد الإسلام إلى القرن الثاني للهجرة حيث كثر الوافدون من الأعاجم إلى الدين الجديد وأختلط اللسان العربي بالألسنة الوافدة، مما جعل العلماء العرب يهتمون بالتأليف في علوم اللغة العربية من: نحو وصرف ودلالة وعلم للأصوات... وغيرها من العلوم، وكل هذا خدمة للغة العربية وحفاظا على القرآن الكريم من أي لحن أو زلل قد يشوبه.

فالدرس اللغوي العربي نشأ نشأة حتمية دعت إليها الضرورة الدينية في المقام الأول، وهذا على غرار ما حدث عند الأمم الأخرى؛ إذ تشير الدراسات إلى أن نشأة الدرس اللغوي عند أي أمة كانت خدمة للكتب المقدسة لتلك الأمم.

والنحو عماد اللغة والأساس الذي تقوم عليه، وهو من الأنشطة اللغوية المهمة في تعليم اللغة العربية لما له من فائدة عظيمة في تقويم اللسان وعصمته من الزلل والحن الذي قد يشوبه، لذلك اهتمت مناهج تعليم اللغة العربية به منذ السنوات الأولى للتعليم؛ حيث يتلقى المتعلم في الطور الابتدائي النحو بطريقة عرضية من خلال نصوص عربية متينة، ودون التعرض لمصطلحاته وقواعده، ثم ينتقل في مرحلة متقدمة من التعليم الابتدائي إلى تعلم قواعد النحو ومصطلحاته وفق المقاربة النصية، وكذلك الحال في مرحلتى التعليم المتوسط والثانوي، غير أن الدروس ستكون أكثر عمقا، وتناسب والمرحلة العمرية للمتعلم.

وتدريس النحو ليس غاية تُقصد لذاتها " لذلك ينبغي ألا تُدرّس منها إلّا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية." ¹ فلا تثقل كاهل المتعلم المبتدئ بمصطلحات النحو وقواعده المتشعبة، والتي لا تفيده في تقويم لسانه، فالنحو وسيلة لضبط الكلام.

وللحفاظ على اللغة العربية وعلى قواعدها لابد من الاعتماد على نصوص متينة لتعليمها، وذلك يجعلها مرجعا تُؤخذ منه الدروس والأمثلة والشواهد، والتراث العربي بنثره وشعره زاهر يمثل تلك النصوص، إلّا أنّ النص القرآني والحديث النبوي أعلى منها مرتبة، كيف لا؟ والقرآن الكريم معجزة الله تعالى التي تحدى بها العرب في بلاغته وقوة لغته.

* إشكالية الدراسة:

إن تعليم اللغة العربية في حاجة إلى نصوص متينة يُعتمد عليها في تدريس مهارات اللغة وعلومها من نحو وصرف وبلاغة ومعجم وغيرها، وليس هناك أعلى من النص القرآني والحديث النبوي للتكفل بهذه المهمة، فالنص القرآني هو السبب الأول لنشأة النحو والدرس اللغوي عامة، لذلك " تراكيبه وأساليبه هي الأصل الذي يستأهل أن تقوم عليه دراسة التراكيب العربية والأساليب العربية" ² بل لا بد أن "تكون أساليبه وتراكيبه المثال الذي يقتدى به وينحى نحوه، ويهتدى به" ³، فالاستشهاد بالقرآن الكريم والحديث النبوي في تعليم النحو منهجا أصيلا يجمع بين سلامة الاحتجاج اللغوي وثراء الدلالة التربوية.

وتنصّ المقاربة النصية في تعليم اللغة العربية على الانطلاق من نصوص عربية كمرجعية أساسية في تعليم أنشطة اللغة العربية، والنحو من بين تلك الأنشطة التي يُعتمد في تدريسها على المقاربة النصية، مما يُسهّل على المتعلم اكتشاف الظواهر النحوية وذلك بعد ربط القاعدة بالمعنى المستخلص من النص.

لذلك جاءت هذه الدراسة للإجابة عن إشكالية مفادها:

هل النصوص القرآنية والأحاديث النبوية حاضرة في دروس النحو في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر؟
وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات التالية:

- ما واقع تدريس النحو وفق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي؟
- ما مدى تفعيل المقاربة النصية في تدريس الظواهر النحوية في السنة الثالثة ثانوي؟
- ما نسبة حضور النصوص القرآنية والأحاديث النبوية في دروس النحو؟

* أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى: وصف مدى حضور النصوص القرآنية والأحاديث النبوية في نشاط النحو وكيفية استخدامها لشرح الدروس.

2. المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية:

أسفرت البحوث في مجال التعليميّة عن ظهور مقاربات جديدة، ومن بين هذه المقاربات **المقاربة بالكفاءات**، وفي ضوء هذه المقاربة "يستغل المعلم كلّ المسالك والمعارف التي يمتلكها المتّلمذ، ليحقق إدماجه ليس بمشاركته في أطوار الدرس فحسب، بل بما اكتسبه من معارف قبلية وما يتمتع به من كفايات مسبقة في العملية التعليمية"⁴. فالمتعلم في إطار هذه المقاربة هو محور العملية التعليمية التعلمية

وقد جاء عن اللجنة الوطنية لإعداد المناهج أن المقاربة بالكفاءات هي طريقة في إعداد الدروس والبرامج التعليمية، إنها تنصّ على: التحليل الدقيق للوضعيّات التي يتواجد فيها المتّلمذون أو التي سوف يتواجدون فيها، وتحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها، وترجمة هذه الكفاءات إلى أهداف وأنشطة تعليمية⁵.

تتمّ المقاربة بالكفاءات بالمتّلمذ وتجعله محور العملية التعليمية، في حين يكون المدرس موجه لهذه العملية، وتهدف هذه المقاربة إلى الجودة والفعالية في العملية التعليمية، ليتمكّن الفرد من حل مشاكله اليومية والاندماج في المجتمع والمشاركة في بنائه. وقد تبنت الجزائر هذه المقاربة وطبقتها منذ الموسم الدراسي 2003م/2004م.

ولتفعيل دور المتّلمذ لا بد من اعتماد طرائق فعّالة ونشطة، تحفز المتّلمذ وتساعد على البحث والاندماج في العملية التعليمية.

ومن بين الطرائق النشطة في تعليميّة أنشطة اللّغة العربيّة "المقاربة النصية"، وهي إحدى الطرائق الفعّالة التي تعمل على تدريس أنشطة اللّغة العربيّة بطريقة تكاملية وتجعل من النص (المنطوق أو المكتوب) منطلقاً لتعليميّة كلّ الأنشطة اللغوية.

والمقاربة النصية مركب لفظي، أما المقاربة فهي: من قَارَبَ الشيء: داناه، وتَقَارَبَ الشَّيْئَانِ: تَدَانِيَاً⁶.

وبذلك: **المقاربة النصية لغويًا**: هي الدنو من النص والاقتراب منه.

أما المقاربة اصطلاحاً: فيُقصد بها "الكيفية العامة أو الخطة المستعملة لنشاط ما (مرتبطة بأهداف معينة) والتي يُراد منها دراسة وضعية، أو مسألة أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية معينة، أو الانطلاق في مشروع ما، وقد استُخدمت في هذا السياق كمفهوم تقني للدلالة على التقارب الذي يقع بين مكونات العملية التعليمية، التي ترتبط فيما بينها عن طريق علاقة منطقية لتتأزر فيما بينها من أجل تحقيق غاية تعلّميّة وفق استراتيجية تربوية وبيداغوجية واضحة"⁷
نلاحظ أن مصطلح المقاربة يشير إلى تقنية أو كيفية أو خطة.

تُعرف المقاربة النصية اصطلاحاً بكونها: "اختياراً بيداغوجياً يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج، ويجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاماً ينبغي إدراكه في شمولية، حيث يُتخذ النص محوراً أساسياً تدور حوله جميع فروع اللغة"⁸. وبهذا يصبح النص المنطلق الذي تبنى حوله جميع فروع اللغة من نحو وصرف وبلاغة و....

وبتعريف آخر: "المقاربة النصية هي جعل النص بمختلف أشكاله... وبمختلف أنماطه... منطلقاً لجميع الأنشطة اللغوية، ومحلاً لممارسة الفعل التعليمي، من أجل إكساب المتعلم المهارات اللغوية اللازمة للوصول به إلى التحكم في مختلف الكفاءات المستهدفة"⁹.

هذا و"تسعى المقاربة النصية إلى هدف لغوي أسمى من القراءة، ألا وهو الإنتاج الكتابي الذي يعد بمثابة المحصلة لمختلف الفنون اللغوية، التي يكون المتعلم قد تعرض لها بالدراسة والتحليل، وأدرك مفهومها وكيفية توظيفها في إنتاجه الكتاب مراعيًا في ذلك كل الأبعاد الدلالية التي جاء من أجلها النص"¹⁰. فالنص إذن وفق المقاربة النصية هو محور كل التعلّيمات، ومنطلق كل الأنشطة اللغوية التي تحيط به: القراءة والتعبير والمطالعة والقواعد النحوية والصرفية والإملائية والبلاغة والعروض والنقد، بحيث يقوم المتعلم بقراءته أولاً، ثم يشرع في دراسة الظاهرة اللغوية من خلاله، وبعدها يستنتج القاعدة وفق الطريقة الاستقرائية، وبهذا يظهر الارتباط الفعلي بين النص والنشاط من جهة، وبين الأنشطة اللغوية المختلفة من جهة أخرى.

واعتماد المقاربة النصية في تعليمية النحو من الاتجاهات الحديثة التي تنطلق من النصّ باعتباره وحدة لغوية متكاملة، لا من جمل معزولة أو قواعد مجردة. فهي تقوم على ربط القواعد النحوية بالسياق الذي ترد فيه، كما أنّها تعزّز التكامل بين المهارات اللغوية: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، إذ يصبح النحو أداة لخدمة الفهم القرائي والتعبيرين الشفهي والكتابي، لا غاية في ذاته، مما يرفع من كفاءة المتعلم التواصلية ويقرب النحو من وظيفته الحقيقية في الاستعمال اللغوي الصحيح بحيث يتعلّم المتعلم الظاهرة النحوية من خلال توظيفها داخل نصوص حقيقية ذات معنى، مما يساهم في بناء فهم دقيق لوظيفتها التداولية وأثرها في انسجام النص وترباطه. وتحوّل هذه المقاربة درس النحو من حفظ آلي للقواعد إلى نشاط تحليلي استكشافي، يُشرك المتعلم في ملاحظة البنى اللغوية، واستنتاج القاعدة، ثم توظيفها في إنتاج نصوص مشابهة.

3. النص القرآني:

النص القرآني هو كلام الله - عز وجل - الذي نزل على النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) عن طريق الوحي، بلسان عربي مبين ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ﴾ [النحل 103]. وهو نصّ عربيّ معجز في نظمه وبلاغته وتشريعه وأخباره، محفوظٌ بحفظ الله تعالى.

يتكوّن النص القرآني من سور والسور تتكون من آيات، في انسجام وتكامل جعلاه معجزة من الله تعالى، تحدّى ببلاغته ونظمه العرب فكانت دهشة العرب الأولى- إزاء القرآن- لغوية، فقد فتنوا بلغته جمالا وفنا¹¹. والقرآن "لا يمتلك من خصائص بيئته الأولى إلا الظواهر اللغوية باعتباره نزل بلغة العرب وأسلوبها العربي"¹².

والنص القرآني هو نص لغوي لا بد لفهمه فهم لغته أولا، فهو "يجيب عن أسئلة الوجود والأخلاق والمصير بشكل جمالي- فني، ولهذا يمكن وصفه بأنه نص لغوي، وهذه اللغة ليست مجرد مفردات وتراكيب، وإنما تحمل رؤيا معينة للإنسان والحياة وللكون- أصلا، وغيا ومآلا"¹³.

ومع ذلك لا يمكن اعتباره كأى نص لغوي" ولا يمكن أن يصنف أدبيا ضمن الأشكال الأدبية المعروفة لأنه لم يتكرر بعده نصوص مشابهة تحذوه وفقا لأشكاله وصيغته الأسلوبية حتى يتحول إلى جنس معين"¹⁴ فهو نص ليس كغيره من النصوص، " نص متفرد له خصوصية لغوية وخطابية منحتها له طبيعة النص ذاته باعتبار أن أي نص يأخذ أهميته من النص نفسه فهو صادر عن الغيب"¹⁵. والقرآن هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي. وهو "المصدر الأول في نشر اللغة العربية على نطاق واسع الحدود وتعليمها، وذلك من خلال ما يقوم به من دور فعال في تعليم النطق السليم لمخارج الحروف والأصوات وإثراء المعجم المفرداتي للمتعلمين مما يسمح بتنمية المهارات الأربعة"¹⁶.

ويتميّز النصّ القرآني بخصائص فريدة تميزه عن غيره من النصوص، منها: وحدة البناء مع تنوّع الموضوعات، والتناسق الصوتي، والانسجام الدلالي، وثراء الأساليب البلاغية، فهو مرجع أعلى للغة العربية في فصاحتها وبيانها، ومنبع للقيم الروحية والأخلاقية، ومصدر مهم للدراسات اللغوية والبلاغية والتفسيرية عبر العصور.

4. الأحاديث النبوية:

الحديث النبوي الشريف هو كل ما ورد عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خلقية أو خلقية أو سيرة قبل البعثة وبعدها، وهو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم.¹⁷ وبتعريف آخر هو: " ما أضيف إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) من قول أو فعل أو تقرير"¹⁸.

وإضافة إلى كونه المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي " سيظل الحديث النبوي المصدر الثاني لمعرفة اللغة وتقعيد القواعد النحوية، كما سيبقى الحديث إلى جانب القرآن في الاستشهاد والاستدلال."¹⁹ لذلك حرص المسلمون في مختلف العصور على هذين المصدرين وأولوهما عناية فائقة، مما حافظ على اللغة العربية الفصحى وأقامها على أساس راسخ.

الحديث النبوي الشريف مصدر لتقعيد القواعد النحوية، وإثبات المناهج العربية، إلّا أنه قد وقعت لبعض العلماء في طريق الاستدلال به والرجوع إليه شبهات صدت عن الاعتماد عليه.²⁰ فنشأت بذلك خلافات كثيرة بين مؤيد للاستشهاد بالحديث في النحو العربي ومعارض لذلك، وعلى الرغم من تلك الخلافات في هذه القضية يبقى الحديث مصدرا من مصادر التقعيد للغة العربية.

5. تعليمية النحو في مرحلة التعليم الثانوي:

إن تعليم النحو في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر ركيزة أساسية في بناء الكفاية اللغوية لدى المتعلمين، نظرا لما لهذه المرحلة من دور حاسم في إعدادهم لامتحان شهادة البكالوريا وفي تأهيلهم للدراسة الجامعية. ويهدف تدريس النحو في هذا الطور إلى تعميق فهم القواعد وضبطها وظيفيا، من خلال ربطها بالنصوص الأدبية والتواصلية المقررة، بما ينسجم مع المقاربة بالكفاءات المعتمدة في المنظومة التربوية الجزائرية. وتفعيل المقاربة النصية التي تجعل النحو أداة لتحسين الفهم والإنتاج، لا مادة نظرية جافة قائمة بذاتها.

1.5. الأهداف:

تُعدّ مرحلة التعليم الثانوي مرحلة مهمة لدى المتعلم، فهي المرحلة النهائية لمراحل التعليم العام (قبل التخصص الجامعي)، فيها يبني المتعلم ويجمع كل معارفه في ميادين متنوعة علمية وأدبية، وتنتهي هذه المرحلة باجتياز امتحان مصري (البكالوريا)، مما يجعل المرحلة ككل مرحلة مهمة ومصيرية للمتعلم، تغطي هذه الأهمية جميع الأنشطة المدروسة ومنها أنشطة اللغة العربية "والأستاذ في هذه السنة الحاسمة - بالنسبة للمتعلم - أحوج ما يكون إلى تعبئة الطاقات ومضاعفة الجهود لمساعدة المتعلمين على بلوغ أمنيته في الفوز وتحقيق آمالهم في النجاح".²¹

وتدريس النحو في مرحلة التعليم الثانوي مهم فهو وسيلة تحمي المتعلمين من ارتكاب الأخطاء اللغوية في أثناء إنتاجهم للنصوص الشفهية والمكتوبة.

ولا تختلف أهداف تدريس النحو في هذه المرحلة عما في المراحل السابقة من التعليم إلا في الدرجة، إذ كلما تقدمنا في مراحل التعليم زادت الأهداف عمقا. وزادت الدروس توسعا وتشابكا، ويبقى الهدف الأساس من تدريس النحو هو ضبط الكلام.

ومن الأهداف العامة لتدريس النحو في المرحلة الثانوية²² نذكر:

- تعميق الدراسة اللغوية عن طريق إتمام الدراسة النحوية للتلاميذ، إذ يحملهم ذلك على التفكير وإدراك الفروق الدقيقة بين الفقرات، والتراكيب والجمل، والألفاظ.

- تعميق ثروتهم اللغوية، عن طريق ما يدرسونه من نصوص وشواهد أدبية، تنمي أذواقهم، وتقدرهم على التعبير السليم كلاما وكتابة.

- زيادة قدرة التلاميذ على تنظيم معلوماتهم، وزيادة قدرتهم أيضا على نقد الأساليب التي يستمعون إليها أو يقرؤونها.

- تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وترقية ذوقهم الأدبي، فدراسة النحو تقوم على تحليل الألفاظ والجمل والأساليب، وإدراك العلاقات بين المعاني والتراكيب.

هذا، وقد حدد منهاج السنة الثالثة ثانوي الهدف من تدريس النحو وهو تمكين المتعلم من التعبير السليم وفق تلك القواعد في جميع الحالات الخطابية، وتمكينه من تحليل النصوص وفهم صيغها وتراكيبها.

والملاحظ أن هذه الأهداف التي رسمها المنهاج لا تخرج عن الأهداف العامة من تدريس النحو. والتي تسعى إلى الارتقاء بمستوى التعبير الشفوي والكتابي لدى المتعلم، بتعلمه النحو الوظيفي الذي يساعده على إنتاج خطابات جيدة.

2.5. طريقة التدريس:

أما عن طريقة تدريس النحو في مرحلة التعليم الثانوي فنجد أن مناهج تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة تنص على اعتماد الطرائق النشطة، ولم تحدد طريقة بعينها، لأنه ليست هناك طريقة صالحة لكل الأحوال. " فليس هناك فترة كلها استقرائية وفترة كلها قياسية لا في إدراك المتعلم لما يبلغه إياه المعلم بكيفية ضمنية وغير ضمنية ولا في أثناء اكتسابه للملكة التعبير²³. والالتزام بطريقة واحدة للتدريس يجعل النشاط مملاً وجامداً ويُشعر المتعلمين بالكسل والخمول وتكرار الموضوعات رغم الاختلاف الجوهرى بينها. " فالطريقة الفضلى في هذه المرحلة الختامية من تدرس المتعلم إنما هي تلك التي تقحمه في الفعل التربوي وتجعله يفعل إمكاناته الفكرية ويسخر قدراته العقلية²⁴، لذلك لا بد من اعتماد كل الطرائق النشطة على حسب ما يقتضيه الموضوع، وعلى حسب خصائص المتعلم وميوله، وعلى حسب ما توفر في البيئة التعليمية.

3.5 المحتوى:

سنتكفي هنا بعرض محتوى النحو للسنة الثالثة ثانوي كعينة على مرحلة الدراسة الثانوية. وأول ما لاحظناه بالنسبة لموضوعات النحو المقترحة في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي شعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية²⁵ (كتاب التلميذ) أنها جاءت مختلفة عما هو في المنهاج من حيث عدد الموضوعات وترتيبها، وهذا يبرز القطيعة بين لجنة إعداد المناهج ولجنة تأليف الكتب، والجدول التالي يعرض موضوعات النحو المقترحة في الكتاب.

جدول 1: يبين موضوعات النحو في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

الظاهرة النحوية	النص الأدبي	الرقم
- الإعراب اللفظي + الإعراب التقديري	- في مدح الرسول (ص)	01
- إعراب المعتل الآخر	- في الزهد	02
- معاني حروف الجر	- خواص القمر وتأثيراته	03
- معاني حروف العطف	- علم التاريخ	04
- المضاف إلى ياء المتكلم	- آلام الاغتراب	05
- نون الوقاية	- من وحي المنفى	06
- إذ، إذا، إذن، حينئذ	- أنا	07
- الجمل التي لها محل من الإعراب	- هنا وهناك	08
- الجمل التي لا محل لها من الإعراب + الخبر وأنواعه	- منشورات فدائية	09
- إعراب المسند والمُسند إليه .		
- أحكام التمييز والحال.	- حالة حصار	10
- الفضلة وإعرابها + الهمزة المزيدة في أول الأمر	- الإنسان الكبير	11

12	- جميلة	- صيغ منتهى الجموع وقياسها
13	- أغنيات للألم	- جموع القلة + تصريف الأجوف
14	- أحزان الغربة	- البديل وعطف البيان
15	- أبو تمام	- اسم الجنس الإفرادي والجمعي
16	- خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين	- لو، لولا، لوما+ موازين الأفعال
17	- منزلة المثقفين في الأمة	- أما، إما
18	- الصراع بين التقليد والتجديد	- الأحرف المشبهة بالفعل
19	- الجرح والأمل	- اسم الجمع
20	- الطريق إلى قرية الطوب	- إي، أي، أي+ تصريف الليف
21	- من مسرحية شهرزاد	- كم، كأى، كذا+ إعراب المتعدي إلى أكثر من
22	- كابوس في الظهيرة	مفعول
		- نونا التوكيد
23	- لالة فاطمة نسومر(المرأة الصقر)	- ما معانيها وإعرابها+ تصريف الناقص
24	- من مسرحية المغص	

نلاحظ من خلال هذا الجدول ما يلي:

- تنوع محتوى نشاط النحو فهو يضم مباحث مختلفة في الاسم والفعل والحرف والجملة.
- الترتيب غير المنظم أي العشوائي لهذه المباحث، فالمباحث المتتالية لا يربط بينها أي رابط مما يُشعر المتعلم بالغرابة حينما ينتقل من درس إلى آخر، في حين أنه من الواجب أن " يرتبط الدرس الواحد بما قبله لما فيه من التدعيم والتثبيت للمكتسبات السابقة، ولما يليه لما فيه من التمهيد له".²⁶ والسبب في هذه الفوضى في الترتيب يعود إلى النُقطيّة أو " الاعتماد على النظرة الإفرادية والتصنيفية في ترتيب الموضوعات النحوية"²⁷، والاعتماد على هذه النظرة " يمد المتعلم بعناصر أو أوضاع نحوية أكثر من إمداده بنظام أو بنية، فلا قيمة لوحداث لغوية الواحدة منها مأخوذ بمعزل عن المجموع"²⁸. لذلك لا بد من اعتماد النظرة البنوية في ترتيب الموضوعات والتي تعتمد على التدرج والانتقال من الأصول إلى الفروع.
- هناك بعض الموضوعات لا فائدة ترجى منها ومعرفتها لا تزيد ولا تنقص من مهارة المتعلم اللغوية شيئا لأنها قليلة الاستعمال ومن ذلك: أحكام البديل وعطف البيان، وجموع القلة، وصيغ منتهى الجموع..... فهذه الموضوعات تُعتبر حشوا والسبب في وجود مثل هذه الموضوعات التي تنقل كاهل المتعلم هو الافتقار إلى دراسات وبحوث تحصي المفردات والتراكيب الشائعة، ليتم تثبيتها في المناهج التعليمية وتقديمها للمتعليم.

6. المقاربة النصية والدرس النحوي في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي:

لا ينطلق درس النحو في كتاب اللغة العربية وآدابها من النص الأدبي إلّا في جزئية بسيطة بأمثلة بسيطة، ويُكمل الباقي بأمثلة معزولة لا تمتّ بصلة إلى النصّ الذي تناوله المتعلم، والذي يفترض أن يكون منطلقاً لدراسة القواعد اللغوية والبلاغية. والأمثلة على ذلك كثيرة.

أمّا درس قواعد اللغة فيمّر وفق خطوات غير محددة في كل الموضوعات إلّا أنّ أغلبها يبدأ بكتابة الأمثلة لتقرأ ويفهم معناها اللغوي، ثم ينتقل إلى اكتشاف أحكام القاعدة بطرح أسئلة متبوعة بالإجابة عنها في كثير من الأحيان، ثم ينتقل إلى أبي أحكام القاعدة لاستنتاج القاعدة وصياغتها، وأما التطبيق فقليل جداً، ولا يعدو أن يكون أسئلة فورية لا تدعم درسا ولا ترسخ قاعدة.

7. استخدام النصوص القرآنية والأحاديث النبوية في دروس النحو:

تُعَدّ النصوص القرآنية والأحاديث النبوية من أعلى النصوص وأفيدها لتدريس أنشطة اللغة العربية، فهي التي من أجل المحافظة عليها نشأ الدرس اللغوي ومنه الدرس النحوي، واستخدامها في تعليمية اللغة العربية عامة وفي تعليم النحو له فوائد جمة أهمها: تعلم الظواهر اللغوية وفهم معاني القرآن الكريم والسنة النبوية في آن واحد.

إضافة إلى ذلك تتجلى أهمية استخدام النصّ القرآني في تعليم النحو في كونه مصدراً موثقاً للاستشهاد النحوي والتطبيق القاعدي. فهو يقدّم الظواهر النحوية في سياقاتها الطبيعية، بما يتيح للمتعلم فهم القاعدة من خلال الاستعمال الحيّ لا من خلال الأمثلة المصطنعة. كما يعزّز النصّ القرآني الدافعية للتعلّم، لما يحمله من قيمة روحية ومكانة مركزية في الثقافة العربية والإسلامية، زد على ذلك يسهم النصّ القرآني في تنمية الحسّ اللغوي والذوق البلاغي للمتعلم، إذ يجمع بين جمال التعبير ودقّة التركيب، ويبرز العلاقة بين البنية النحوية والمعنى الدلالي.

أما استخدام الحديث النبوي في تعليم النحو فتكمن أهميته في كونه نصاً عربياً فصيحاً صادراً عن أفصح العرب ﷺ، فالحديث يقدّم التراكيب النحوية ضمن سياقات دلالية واقعية، فيساعد المتعلم على فهم العلاقة بين البنية النحوية والمعنى المقصود، كما يسهم توظيف الحديث في تعزيز الدافعية للتعلّم لما يحمله من قيمة دينية وتربوية، ويسهم في ترسيخ القيم والأخلاق إلى جانب تنمية الكفاية اللغوية.

وقد انطلقت هذه الدراسة سعياً في الإجابة عن الإشكالية المتمثلة في: هل النصوص القرآنية والأحاديث النبوية حاضرة في تعليم النحو وفق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر؟ وبعد استقصاء دروس القواعد في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي تحصلنا على الجدول التالي:

جدول 2: يبين النصوص القرآنية الواردة في دروس النحو في كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

الموضوع	النص القرآني	الصفحة	مكان وروده
الإعراب اللفظي + الإعراب التقديري	↓ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ↑ لم تذكر السورة ورقم الآية	12	عند صياغة القاعدة (أبني أحكام القاعدة)
الإعراب التقديري	↓ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ↑ لم تذكر السورة ورقم الآية	12	عند صياغة القاعدة (أبني أحكام القاعدة)
معاني حروف الجر	↓ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ، وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ↑ [الأحزاب 23]	34	عند الشرح (أكتشف أحكام القاعدة)
معاني حروف الجر	↓ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِّيُصْبِحَ نَادِمِينَ ↑ [المؤمنون 40]	35	عند صياغة القاعدة (أبني أحكام القاعدة)
معاني حروف الجر	↓ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ↑ [النجم 4]	35	عند صياغة القاعدة (أبني أحكام القاعدة)
معاني حروف الجر	↓ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ أَخَذَ الْأَلْوَابَ فِي تُخَفِّفَهَا هُدًى وَرَحْمَةً لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْتَدُّونَ ↑ [الأعراف 154]	36	عند صياغة القاعدة (أبني أحكام القاعدة)
معاني حروف الجر	↓ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَاتِهِ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ↑ [المائدة 67]	43	عند صياغة القاعدة (أبني أحكام القاعدة)
معاني حروف الجر	↓ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ↑ [الصافات 147]	43	عند صياغة القاعدة (أبني أحكام القاعدة)
معاني حروف الجر	↓ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ↑ [البقرة 6]	43	عند صياغة القاعدة (أبني أحكام القاعدة)
معاني حروف الجر	↓ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ ↑ [الرعد 16]	43	عند صياغة القاعدة (أبني أحكام القاعدة)
إذ - إذا - إذن - حينئذ	↓ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ... ↑ [آل عمران 42]	76	عند شرح الدرس

عند شرح الدرس	76	↓ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ... ↑ [مریم 41]	
عند صياغة القاعدة	97	↓ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ↑ [الصف 11-10]	الجميل التي لا محل لها
عند صياغة القاعدة	98	↓ وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ↑ [التوبة 103]	من الإعراب
عند صياغة القاعدة	98	↓ يَسْ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ↑ [يس 1-2]	
عند صياغة القاعدة (أبني أحكام القاعدة)	121	↓ وَكَأَيْنَ مِنْ نَبِي قُتِلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ الصَّابِرِينَ ↑ [آل عمران]	أحكام التميز
عند صياغة القاعدة (أبني أحكام القاعدة)	121	↓ [146] وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ يُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا ↑ [الكهف 56]	والحال
عند شرح الدرس	166	↓ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ↑ [الفاتحة 6-7]	البدل وعطف البيان
عند شرح الدرس	186	↓ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ↑ [يونس 99]	لو - لولا - لوما
عند شرح الدرس	192	↓ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ↑ [الضحى 9]	أما - إما
عند شرح الدرس	192	↓ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ↑	
عند شرح الدرس	192	↓ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ ↑ [الإسراء 23]	
عند شرح الدرس	260	↓ لَنْسِفَنَّا بِالنَّاصِيَةِ ↑ [العلق 15]	نونا التوكيد
عند صياغة القاعدة	262	↓ وَلَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ↑ [يونس 89]	

ما معانيها وإعرابها	↓ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ↑ [مريم 30]	271	عند صياغة القاعدة
	↓ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ ... ↑ [مريم 18]	271	عند صياغة القاعدة

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ما يلي:

- كانت الانطلاقة لتدريس النحو وفق المقاربة النصية من نصوص أدبية مختلفة الأنماط، ولم تكن النصوص القرآنية ولا الأحاديث النبوية نصا يُنطلق منه.

- حضرت النصوص القرآنية كأمثلة وشواهد عند شرح الدروس وصياغة القاعدة، وهذا لافتقار النصوص الأدبية التي يفترض أن تكون منطلقا لتدريس النحو للظاهرة اللغوية المقصودة. فُيلجأ إلى الأمثلة المتفرقة والمعزولة عن النص للتمثيل والاستشهاد. إضافة إلى نقص الاعتماد على المقاربة النصية والاعتماد على الأمثلة المتفرقة لشرح القاعدة في كثير من الأحيان.

- لم يتم الاستدلال بالأحاديث النبوية في دروس النحو. بمعنى أن نسبة استخدام الأحاديث النبوية في دروس النحو كانت 0%، في شرح القاعدة وفي صياغتها.

* كانت نسبة استخدام النصوص القرآنية في تدريس النحو ضئيلة، حيث وردت نصوص قرآنية في إحدى عشرة درسا من مجموع اثنين وثلاثين درسا، أي بنسبة 35,4 %، وهي نسبة قليلة مقارنة بالأمثلة الكثيرة المستعملة في تدريس النحو.

- النصوص القرآنية الواردة جلها مبتور عن سياقها العام، وهذا يصنع الفجوة بين علم النحو وفهم المعنى من الكلام. - كُتبت النصوص القرآنية بالخط العادي ولم تُشكل، وكان من الأجدر أن تُكتب بالخط العثماني لكي نميزه عن باقي النصوص والكتابة، فلولا القوسين المزهرين واسم السورة ورقم الآية اللذان يغييان في بعض الأحيان لما تمكّن المتعلم من تمييز النصوص القرآنية عن غيرها.

8. خاتمة:

دارت هذه الدراسة حول استخدام النصوص القرآنية والأحاديث النبوية في تعليم النحو وفق المقاربة النصية في مرحلة التعليم الثانوي بالجزائر، وقد توصل البحث إلى أنّ مناهج تعليم اللغة العربية والكتب المدرسية في هذه المرحلة لا تستخدم النصوص القرآنية والأحاديث النبوية كنصوص مرجعية يُنطلق منها لتدريس النحو وفق المقاربة النصية، كما توصل البحث إلى إثبات قلة حضور النصوص القرآنية والأحاديث النبوية في شرح دروس النحو وصياغة القواعد وفي التطبيقات، ومرحلة التعليم الثانوي عينة ممثلة لمراحل التعليم العام بالجزائر، وبالتالي يمكن أن نشير إلى أن النصوص القرآنية والأحاديث النبوية لا تمثل إلا نسبا ضئيلة في مناهج تعليم اللغة العربية وكتبها المدرسية.

لذلك توصي الدراسة القائمين على إعداد المناهج التعليمية والكتب المدرسية في الجزائر بضرورة اتخاذ القرآن الكريم والأحاديث النبوية مرجعا أساسيا في تعليم اللغة العربية بمختلف مهاراتها وعلومها، فالنص القرآني والحديث النبوي ليس مثلهما أي نص آخر في متانة اللغة وبلاغتها.

كما توصي الدراسة المعلمين وأساتذة اللغة العربية في مختلف مراحل التعليم بالجزائر إلى ضرورة العودة إلى النص القرآني والأحاديث النبوية لاستقاء الأمثلة والشواهد وكذا للتطبيق.

9. الهوامش:

- ¹ - جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، دط، 2011م، ص: 267.
- ² - أحمد عبد الستار الجوّاري، نحو القرآن، المجمع العلمي العراقي بغداد، 1394هـ/1974م، ص: 6.
- ³ - المرجع نفسه، ص: 7
- ⁴ - عبد الله بوقصة، "تعليمية اللغة العربيّة في الجزائر مقارنة تداولية"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب والفلسفة، جوان 2014م، ع: 12، ص: 6.
- ⁵ - ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربيّة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ديوان المطبوعات المدرسية، 2011م، ص: 6.
- ⁶ - ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت، مج: 1، ص: 666، مادة (ق ر ب).
- ⁷ - خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة الجزائر، ط1، 2005م، ص: 101.
- ⁸ - اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربيّة: مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016م، ص: 6.
- ⁹ - محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص: 122.
- ¹⁰ - السعيد قاسمي، المقارنة النصية كاستراتيجية تعليمية تعليمية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي نموذجاً، مجلة التعليمية جامعة جيلالي اليابس، مج 15، ع2، 2025م، ص 223 - 233، ص: 225.
- ¹¹ - ينظر: أدونيس، النص القرآني وآفاق الكتابة، دار الآداب بيروت، دط، دت، ص: 21.
- ¹² - باب العياط نور الدين، النص القرآني دراسة بنيوية، أطروحة دكتوراه في الحضارة الإسلامية تخصص: اللغة والدراسات القرآنية، إشراف: الجيلالي سلطاني، جامعة أحمد بن بلة وهران، 2015/2014، ص: 50.
- ¹³ - ينظر: أدونيس، النص القرآني وآفاق الكتابة، ص: 20.
- ¹⁴ - باب العياط نور الدين، النص القرآني دراسة بنيوية، ص: 50.
- ¹⁴ - المرجع نفسه، ص: 49.
- ¹⁶ - خديجة مرات، فاعلية استثمار تعليم القرآن الكريم إلكترونياً في تنمية المهارات اللغوية: دراسة تحليلية لعينة من الصفحات التعليمية القرآنية في الفايسبوك، مجلة التعليمية، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، مج15، ع1، 2025م، ص 281-296، ص: 282.
- ¹⁷ - ينظر: طه محمد الساكت، في معنى الحديث لغة واصطلاحاً وما يتصل به <https://www.alukah.net/sharia>
- ¹⁸ - محمد الزفزاف، التعريف بالقرآن والحديث، المكتبة العلمية، بيروت لبنان، ط1، دت، ص: 232.
- ¹⁹ - محمود فجال، السير الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث في النحو العربي، أضواء السلف، مصر، ج1، ص: 8.
- ²⁰ - ينظر: المرجع نفسه، ص: 9.
- ¹⁹ - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة من التعليم العام والتكنولوجي اللغة العربية وآدابها الشعبتان: آداب وفلسفة- لغات أجنبية، مارس 2006م، ص: 2.
- ²² - ينظر: علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، دط، 1420هـ/2000م، ص: 291.
- ²³ - عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات في النهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص: 236.

- 24 - منهاج الشعب الأدبية، ص: 18.
- 25 - شريف مربي وآخرون، اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ديوان المطبوعات المدرسية، 2012/2013.
- 26 - عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات للنهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، ص: 226.
- 27 - حبيبة بودلعة لعماري، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة أساسي، مجلة اللسانيات، الجزائر، العدد 09، 2004م، ص: 53.
- 28 - المرجع نفسه، ص: 54.

10. مراجع المقال:

- * أحمد عبد الستار الجوّاري، نحو القرآن، المجمع العلمي العراقي بغداد، 1394هـ/1974م.
- * أدونيس، النص القرآني وآفاق الكتابة، دار الآداب بيروت، دط، دت.
- * باب العياط نور الدين، النص القرآني دراسة بنيوية، أطروحة دكتوراه في الحضارة الإسلامية تخصص: اللغة والدراسات القرآنية، إشراف: الجيلالي سلطاني، جامعة أحمد بن بلة وهران، 2014/2015.
- * جامعة المدينة العالمية، طرق تدريس مواد اللغة العربية، دط، 2011م.
- * حبيبة بودلعة لعماري، دراسة تحليلية نقدية لكتاب القواعد المقرر للسنة السابعة أساسي، مجلة اللسانيات، الجزائر، العدد 09، 2004م.
- * خديجة مرات، فاعلية استثمار تعليم القرآن الكريم إلكترونيا في تنمية المهارات اللغوية: دراسة تحليلية لعينة من الصفحات التعليمية القرآنية في الفايسبوك، مجلة التعليمية، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، مج 15، ع 1، 2025م، ص 281-296.
- * خير الدين هني، مقارنة التدريس بالكفاءات، مطبعة الجزائر، ط 1، 2005م.
- * السعيد قاسمي، المقاربة النصية كاستراتيجية تعليمية علمية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي نموذجاً، مجلة التعليمية جامعة جيلالي اليابس، مج 15، ع 2، 2025م، ص 223-233.
- * شريف مربي وآخرون، اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين آداب وفلسفة ولغات أجنبية، ديوان المطبوعات المدرسية، 2012/2013.
- * طه محمد الساكت، في معنى الحديث لغة واصطلاحاً وما يتصل به <https://www.alukah.net/sharia>
- * عبد الرحمان الحاج صالح، أثر اللسانيات للنهوض بمستوى مدرسي اللغة العربية، بحوث ودراسات في علوم اللسان، موفم للنشر الجزائر، دط، 2007م.

* عبد الله بوقصة، "تعليمية اللغة العربيّة في الجزائر مقارنة تداولية"، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم الآداب والفلسفة، جوان 2014م، ع:12.

* علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، دط، 1420هـ/2000م.
* اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربيّة للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، ديوان المطبوعات المدرسية، 2011م.

* اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربيّة: مرحلة التعليم الابتدائي، وزارة التربية الوطنية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016م.

* اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة الثالثة من التعليم العام والتكنولوجي اللغة العربية وآدابها الشعبتان: آداب وفلسفة- لغات أجنبية، مارس 2006م.

* محمد الزفزاف، التعريف بالقرآن والحديث، المكتبة العلمية، بيروت لبنان، ط1، دت.
* محمد الصالح حثروبي، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 2012م.
* محمود فجال، السير الحثيث إلى الاستشهاد بالحديث في النحو العربي، أضواء السلف، مصر، دط، دت.
* ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، دط، دت.